

قلب جائع 01 - بأي قلب نلقاء

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والصلوة والجميل واشهر ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

مضى الثلث والثلث كثير كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ما زال هناك متسع فبقية ادرك الايام وآآبقي وان مضى يعني الكثير كما قال النبي في الثالث - 00:00:18

فبقي الذي هو ادرك من الكثير يكفي ان الايام الباقية فيها العشر الاواخر آآ ايام والكسل واليأس نبدأ درس هذا الصباح بقصة حكها الامام ابن القيم يقول ان احد العارفين خرج في يوم من الايام - 00:00:44

في بعض السكك فوجد بابا قد فتح هو ماشي كده فلقى باب افتتح وخرج منه صبي يستغيث ويبكي طبيب عيل صغير قاعد امال يعيط ويبكي وامه خلفه تطرده امه هي اللي تقريبا اللي ترضاه - 00:01:17

حتى خرج فاغلق بابه في وجهه ودخلت فذهب الصبي غير بعيد قاعد يروح فين يمشي شوية الناحية دي ويروح الناحية دي يشوف الطريق ده ثم وقف مفكرا. الولد الصغير بدأ يفكر كده يروح فين - 00:01:45

ما حدش هيأويه فلم يجد له مأوى غير البيت الذي خرج منه قال فرجع مكسور القلب حزين. رجع بقى مكسور القلب حزين. وانه تاه وده انه يدور على اي حد يأويه ما لقاش حد - 00:02:08

فقال لك ارجع للبيت اللي انا انطربت منه فيه امي فرجع مكسور القلب حزينا فوجد بابا مرتاح فتوسده ووضع خده على عتبة الباب ونام فخرجت امه فلما رأته على تلك الحال لم تملك ان رمت نفسها عليه - 00:02:30

والالتزامه تقبله وتبكي. التزماته يعني حضنته وتقول يا ولدي اين تذهب عني من يؤيك سواي الم اقل لك لا تخالفني ولا تحملني بمعصيتك لي على خلاف ما جبت عليه من الرحمة بك - 00:03:00

يعني ما تضطريش ان انا اعمل شيء ضد اللي انا جبت عليه من الرحمة بك والشفقة عليك وارادة الخير لك ثم اخذته ودخل فيقول فتأمل قول الام لا تحملني بمعصيتك لي على خلاف ما جبت عليه من الرحمة - 00:03:27

والشفقة سبحان الله الله ارحم علينا من هذه من امهاتنا. وارحم على هذا الصبي من تلك الام ولكن يريد منك ان تأتي بقلب منكسر وتلزم عتبة العبودية تيجي تقول له يا رب - 00:03:52

انا اريد امتهم لي قلبا يا رب مضى عشرة ايام من رمضان يا رب انا لست مش فقط يا رب يا رب يا رب المعاني دي الله كما قلت لكم امس يريد قلبك لا لسانك - 00:04:17

مجرد ان اللسان وانك تتكلم وخلاص قلبك فين اليوم نتكلم عن معنى من معاني عبادات القلب باي قلب نلقاء بقلب سليم وقلب غني بالله عز وجل تعلمون ان يوم القيمة من اسمائه - 00:04:36

من اسماء يوم القيمة الواقعه ومن صفات الواقعه انها خافضة رافعة. يعني ايه خافضة رافعة في ناس انت شايفهم النهاردة مرفوعين اوبي. صح بكرة هيتخفضوا بيهم يوم القيمة كامثال الذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زي النمل كده - 00:05:01

يطأهم الناس باقدامهم وفي ناس كانت منخفضة في الدنيا زي يوم القيمة رجل مرفوع فوق يا سلام! ايه ده يا جماعة! يقول لك كان له خبيئة من عمل صالح يعني خبيئة يا جماعة - 00:05:24

الخبيئة دي هي مسك الختام يعني ايه برضه تخيل ان في واحد ماسك ازاذه عطر ازاذه في ايده وقافت عليها جامد جدا ومانع اي حد

يبيص عليها ولا يشوف ايه اللي فيها - 00:05:45

واللزازة دي فيها سائل فيه راجل لما دنه ماسك بيها كده وهو عايش فاضت روحه وخرجت فلما فاضت روحه خارت قواه جسمه ضعف. فايه اللي حصل ايده رخت فوقعت اللزازة دي. فلما وقعت - 00:06:06

اتكسرت فلما اتكسرت اللزازة دي خرج ايه؟ خرج العطر فالناس شمت ريحه جميلة. الله تلاقيك تعرف ان في واحد مات تلاقي كل الناس بتدعى له كل الناس بتتسني عليه. كل الناس حزينة حتى اللي ما يعرفوش - 00:06:30

يقول لك يا اخي سبحانه الله انا ما اعرفوش بس سبحانه الله حاسس كده ان الولد ده فيه خير فيه حاجة. عارفين ايه اللي حصل ريحته طلعت ريحته طلعت والناس شمت الريحه - 00:06:52

مسك الختام وفيه واحد ماسك ازاذه خمرة وقافل عليها فلما اروحه بتطلع وتقع منه اللزازة دي وبنتكسر الناس يشموا ريحه خبيثة ايه ده الله يلعنه ايه يا عم ربنا ريحنا منه - 00:07:09

هو ده مسك الختام. هو ده الخليفة من عمل صالح خبيثة عمل ما حدش يشوفك خالص فيه ما حدش يكون عارفك ولا حد عارف عنك اي حاجة الله فالراجل ده يترفع يوم القيمة خافضة رافعة - 00:07:29

من ضمن الحاجات الخافضة رافعة الموازين موازين الناس لان احنا لنا ميزان والرب له ميزان ميزان القيم ميزان مين اكرمنا عند ربنا ميزان البشر يقول لك مين الراجل الكويس الكريم عندنا الاكرم اللي واخد وضعه - 00:07:45

راجل غني راجل الابهة الراجل اللي عنده كذا وكذا ان اكرمكم يجي هنا الميزان الثاني ولذلك سيدنا صلوا عليه صلی الله عليه وسلم النبي صلی الله عليه وسلم يخبرنا في احاديث كسرية يصحح لنا الموازين - 00:08:09

في حديث مهم جدا معنا النهاردة هنصح به ميزان قلبك يرتاح اما تعرفه كلنا عارفينه ان شاء الله الحديث ده ولا يخفى على مسلكم ولكن من باب وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:08:31

قال النبي صلی الله عليه وسلم بيفهمنا مفهوم الغنى النهاردة اما نيجي نقول للناس مين الغني يا جماعة؟ الغني راجل ما شاء الله لا قوة الا بالله عنده مسلا تلات اربع ابراج - 00:08:47

عنه خمس ست عربيات العربية بنص مليون اللي عنده مصانع اللي عنده كذا اللي معه فلوس ده تصور الناس عن الغني صح ولكن نبيينا يريد ان يفهمنا شيئا اخر فيقول النبي صلی الله عليه وسلم ليس الغنى عن كسرة الاعراض - 00:09:01

عن كسرة العرض الدنيا تسمى عرض الحياة الدنيا تريدون عرض الحياة الدنيا وسميت عرض ليه لانها تعرض وتزول رايحة رايحة الزينة الزينة مش بتسبت الزينة بتتمشى المال والبنون ما لهم - 00:09:26

زينة صح؟ زينة الحياة الدنيا بس مش بتبقى امال ايه اللي بيقى يا رب؟ قال لك والباقيات الباقيات ركز فيها بقى هي دي اللي هتبقى. هو المال والبنون اه زينة - 00:09:47

وبالمناسبة الاثنين دول ممكن يورطوك ويضيعوك مين اللي قال كده؟ انما اموالكم واولادكم فتننة. خل بالك خلي بالك هيدقفهم وراك لغاية ما يضيعوك وتيجي يوم التغابن تلاقي نفسك ايه ضاع كل شيء - 00:10:01

فيقول النبي صلی الله عليه وسلم ويوضح لنا يقويس الغنى عن كسرة العرض ولكن الغنى غنى النفس الله اكبر كلنا مش بنحب ان احنا نكون فقراء صح؟ كل الناس كده - 00:10:23

بس نقصد ايه بالكلمة ديت ما بنحبش ان احنا نكون فقراء جسد بجسده فيه روح صح وفيه عقل عقله يكون فقير من العلم ومن البصيرة ونور الحكمة وانه يكون بيفهم - 00:10:45

لان اهل النار عما يخشوا ويشوفوا السعير بعينيهم. من ضمن الحاجات اللي هيقولوها هيقولوا ايه لو لو كنا نسمع او انا اعقل لو كنا بنفهم لأن طب ما هو المكان ده ما شاء الله ده طلعوا القمر يعني - 00:11:05

ما بيفهموش ايه لناس عملوا التووي ما هو دماغهم شغاله. قال لك لا ما العقل الذي لا يهديك الى خالقك فليس سبب عقل لهم اعين لا يبصرون بها. طب ما هو له عين اهو. اصل قال لك مش مستفيد منها - 00:11:23

بيعمل بها ايه له قل بس ما يفهمش لهم قلوب لا يفهون فواحد ليه ودن بس ما بيسمعش الحق زي والدتك والوالدة كده تنادي عليه وبتاع والكلام ده كله وتقول له اعمل كذا تقول لك ايه انت سمعت ولا ما سمعتش - 00:11:43

هي تقصد ايه انت هتنفس ولا مش هتنفس فسمع الاستجابة زي سمع الله لمن حمده. يعني ايه سمع الله لمن حمده طب ما هو ربنا سمع لمن حمده وسمع لمن كبره وسمع لكل حاجة - 00:12:02

هنا السمع سمع استجابة اي ان الله يجيب من يحمده سبحانه وتعالى العقل احياناً بيكون غني واحياناً بيكون فقير. طب والنفس الجسد الجسد برضه بيكون غني غني بالعرض بمال اه بعريبات بعقارات - 00:12:18

ده اسمه غنى طبيب النفس ممكن تكون النفس فقيرة وممكن تكون النفس غنية صح؟ ولذلك العلماء كثير منهم من الشرح لما طرقوا لقول نبينا صلى الله عليه وسلم وهو استعازته صلى الله عليه وسلم من الفقر. اللهم اني اعوذ بك من ايه - 00:12:44

من الفقر قال كثير من اهل العلم اراد رسول الله فقر النقوص لا فقر الفلوس فقر فلوسك فقر نفوس في واحد نفسه فقيرة جداً احادي الحاجات الجوهرية بمقصد هذا الكلام كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:07

ان الغنى يكون في ذاتك من داخلك لا من خارجك زي كده ايه؟ زي موضوع الزواج نبينا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يختار لك وصف الزوجة. نسأل الله عز وجل ان يزوج غير المتزوجين - 00:13:34

والثانيين ما فيش حد قال امين تهابونهم في المسجد كمان خاييفين منهم نسأل الله ان يزوجكم مثنى وثلاث ورباع في الجنة فالانسان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يختار لك - 00:13:55

فقال تنكح المرأة لاربع واحد لجمالها اتنين لمالها طب والتالت لحسبها نسب طب والرابع لدينها ده انت يعرفوا يعني ايه هذا الدين هو اكمل الرسائل ومحاسن هزا الدين وانك تحمد ربك انه اختارك وانك تكون من بتقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:14:14

شووفوا الجمال تنكح لجمالها البنت بتتحكم في جمالها يعني اللي اتولدت سمرة او اتولدت منزراً مش جميل باليديه هتخلي نفسها جميلة مش عافية طيب اللي اتولدت من عيلة عادية جداً ليس لها حسب - 00:14:49

باليديها تعمل حاجة لا طب اللي اتولدت فقيرة هتعمل ايه لكن الدين تقدر ترتفع فيه صح عشان كده قال للمرأة وقال للراجل قال للراجل اختيار الدين ليه كعقل ومرؤة لا تعاقبها على احد السلامة التي لا دخل لها فيها. لا دخل لها في الجمال ولا المال ولا النسب.

صح - 00:15:12

والثلاثة دول مرتبطين بغضي الجسد. مش غنى الایه الروح وغنى النفس غنى النفس فين؟ في الدين واللي بيتجوز المرأة لجمالها المرأة لو انت متتجوز اجمل امرأة في العالم بعد اول سنة سنتين خلاص خدت عليها والمنزد بقى عادي صح - 00:15:43

ايه اللي بيقى معك جمال الخلق جمال العشرة جمال الروح ما في اخوات جميلة وبتوري ازواجمهم النجوم في عز الضهر وهي يعني الليل قيم عليه وبيستأذنها اما يطلع برة البيت يصلى التراويح استأذن بس - 00:16:06

في ناس كده وفيه ناس سبحان الله رزقها الله جمال الایه؟ جمال الروح جمال النفس فالشرع اما يقول لك ليس الغنى عن كثرة العرض والعرض ولكن الغنى غنى النفس يعني حاجة بایدك انت حاجة من الداخل - 00:16:27

جنتي في صدري كنزي بين جنبي. خلاص فانت الكنز بتاعك في صدرك بالله عليك مين بقى فينا اللي مركز في غنى نفسه شفتم قارون قارون معه مال مفاتيحه بس تنوء اولي العصبة - 00:16:46

لها مش تقدر تشيلها بالله عليك انت النهاردة لو ربنا اكرمك وفتحت كنوز قارون استشعر كده ان انت رحت مع العتاولة بتوع الجيم دول وفتحوا الایه المفاتيح بتاعتته الخزنة. هتشوف ايه - 00:17:13

هتشوف حاجة عميقة جداً صح في ناس كده لو بصيت في نفسها هتلaci غني جداً جداً. روحه غنية او ي斯基ينة وفي رضا وفي طمأنينة وفي والذين امنوا اشد حباً لله. وفي سكون وفي - 00:17:32

هنا جاء غنى بتبعص كده في نفسه تقول له ايه ده يا عم الله اكبر! ايه الغنى ده الفقير تلائقه عنده ايه طعام واحد طعامني ثلاثة عنده

لبس واحد. اتنین ده فقیر. صح؟ الغنی - 00:17:57

عنه لا عنده لبس كتير وعنه طعام كتير وقاعد بينواع بينهم سبحان الله التنوع ده واللبس ده زي من الجسد في واحد برضه روحه
كده منوعة مفتوح له في الصلاة مفتوح له في المناجاة مفتوح له في الدعاء في سلامه الصدر في بر والدين في صلة رحم في صلح
 بين الناس في - 00:18:16

في عدم ازاء جار في خبيئة سر مفتوح له زين الدين زين ابن زين العابدين ابن علي رضي الله عنه لما مات ان في سبعين بيت من المدينة المنورة كانوا - 00:18:42

فقراء وبيروح لهم كل يوم بالليل شايل على كتفه الطعام وشايل على ضهره ويعدى على بيت بيت من السماء سبعين والناس ما حدش، واحد بالله عرفوا امتى، وهم بيغسلوه - 00:19:05

لقو على ضهره اسار الحال اللي كان بيшиيل عليها فسألة فمش عرفوا يؤصلوا. ايه السبب بعد كده بدأ الفقراء يسألوا اين زين العالدين: كا: بدم علينا بالليا. الله اكبي تابع: بت - 00:19:25

كل ليلة يروح يعدي عليهم ويديهم الطعام وما تعرفش الا ايه بعد ما وقع. مسك الختام. الازارة وقعت خلاص في ناس كتير كده
سحان الله افتق الله فيه واحد غز نفسه غنية - 00:19:49

مليانة شبعان من جوة كده بقى اي حاجة بتحصل له برة مش بتفرق ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من نفس لا تشبع نفس، فربة ما تشعش مازاك الله حما الله عز وجل سلام - 08:20:00

الله اراك حاج على الله حاجة في حاتم - 00:20:29

لم يبارك له فيه. شوفوا اللي جاية دي وكان كالذى يأكل ولا يشبع نفس لا تشبع. ليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واد م: ذهب - 00:20:48

نتمنى ايه؟ ان ينفقه في سبيل الله. صح لا يا جماعة لتمنى السانى خد الثاني ايه اللي يحصل يهدى بقى عشان بقى عنده ستين سنة
00:21:03 - ٢٠١٩-١٢-٢٥

ويبرعاهم؟ لأن عند خلاص طبع بمعايير الدنيا طبع على المعاش لا يجيئ كمان اتنين موبایل ومعه تلات موبایلات ويشتغل ويشغل الناس ايه اتعهم ايه حاجه حاجه ، المدار الثالثية عنده تمان ، سنة تعمما ، ايه حاجه حاجه ، المدار الرابع - 00:21:23

فین الحاج ؟ التراب سکت بقه قود . قال النبي صلی الله علیه وسلم ولا واتمنی له ان یکون له السالس ولا یسد فاه بوقه ده مش
00:21:43 - ۱۳- سکت سایه زمین ده الزمین تسد علی

حفلة التكاثر الهاكم والتکاثر لغاية امتى يا رب هندنا في الدايرة دي ؟ التکاسير ده مش شرط تکاسير مال بس تکاثر اللايکات وتکاثر الملاقيه التعلماء و تکاثر المعلمات العامله على من تکنا الملاقيه ده بتنتي مش عامله البدعه - 00:22:02

بس لا تشبع عارفين ما بت شب عارف ليه النفس لأن النفس هذا لا يشب لها. يعني النفس مش بتتشبع بالمال ولا بـص أنا قلت لكم قبل كده إن **المال هو عجلة الحياة وليس الحياة** - **00:22:41**

ويجيب ازواج لكن ما يجيش عشرة بالمعروف العشة بالمعروف العشيء بـ ٠٥:٢٣:٥٠

المال ممکن يجيـب اولاد و عبيـد يشتغلوا تحت منـك و صبيـان و ناس خدامـينـك والباـشا راح والباـشا جـه لكن عمرـه ما يجيـب بر المـال
يحبـ، فـقاء يـمشـوا معـكـ دـاـيجـ حـاءـ بهـمـ لكنـ، ما يـحبـشـ، اـصدـقـاءـ - 00:23:30

في اشياء لا تشتري بالمال النفس بقى ما بت شبعش ليه؟ لأن مش طعامها ولا احتياجها الحاجات دي. دي احتياجات الجسد طب النفس

عاوزة ايه ؟ لا لا لا حاجة تانية خالص - 00:23:49

النفس عاوزة طاعة النفس عاوزة اقبال على الله. واحنا في شهر سهل جدا نخلي نفوسنا غنية سهل جدا ان احنا نقبل ونعرف فلوس
كتير جدا بس للنفس نعرف عملة جامدة جدا تنفعنا عملة السماء الحسنات - 00:24:03

هي دي اللي هتشبع بقى النفس تحس كده الا يذكر الله تطمئن القلوب. تقلق قلبه كده ايه ؟ هادي والنبي صلى الله عليه وسلم ادانا
اركان الفلاح بمناسبة الايه الايام ديت وايام امتحانات نسأل الله ان ييسر على شباب المسلمين - 00:24:26

قال رسول الله قد افلح مين يا رسول الله ؟ اللي هيحقق التلات حاجات دول من اسلم فاحمدو الله عز وجل انكم مسلمين قد افلح
من اسلم ورزق ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاهم - 00:24:43

ده عدى فخد الفلاح كله سبحان الله لكن اللي بيحاول يسقى نفسه ويغنيها باشياء الجسد بيبقى عامل بالزبط زي زي اللي بيشرب
الماء المالحة المالحة ديت ربنا جعلها الشراب الذي يرتوى منه الانسان - 00:25:07

لأ طب اللي بيشرب مية مالحة بيعطش ولا يرتوى يعطش اكتر صح ولذلك كل عما نفسك بتشغلها بالامور دي تلاقيها ايه اعطش اكتر
كده في منا ناس دلوقتي في رمضان لسه نفسه ما جتش - 00:25:31

لسه حاسس كده ان رمضان برضو انا لسه ما دخلتش في الموت. احدى الاسباب انك مشغول وبتشغلها جامد جدا في اتجاه مش
اتجاهها النهاردة مسلا على سبيل المسال اللقاء المنتظر - 00:25:48

الشباب اللي عندهم استعداد النهاردة عادي جدا يقول لي التراويح بقى معلش بقى النهاردة هي مش كل يوم يعني هنصلی تراویح.
النهاردة يوم الماتش يا طب بالله عليك الماتش ولا التراويح - 00:26:07

بالحسبية كده ماتش والتراويح. طبعا الماتش صح النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويؤمن على دعاء جبريل عمال يقول له خاب
وخر من ادرك رمضان ولم يغفر له بالله عليك - 00:26:20

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل ليلة عتقاء من النار اللي قاعد قدام الماتش فرصة عتقه من النار اعلى ولا اللي قاعد او مال يصلی
التراويح والتهجد انتم قلقانيين تحسبوها لسه - 00:26:39

فرصة خمسين خمسين اه سبحان الله! فرصة مين اللي تكون اعلى الذي في طاعة ربه يتملّق الله عز وجل ويناجيه خاصة يا جماعة
كل اما العبادة يكون فيه مغريات اكتر الاجر بيبقى اعلى - 00:26:57

انا يا رب عارف دلوقتي ان في حاجة بتستهويوني بس انا سافرط فيها لاجلك. عشان ما اضيعش التلاتين ليلة ورا الامام لعل الليلة دي
اعدي انا فيها واكتب من العتقاء - 00:27:16

لعل ربنا يوفقني في سجدة. وفي الآخر الماتش مش هيعدني عليك ما تسمح بجوز ومتسجل وبتابع مش لازم يعني ايه تشووف اللي
الجون وهو داخل بقى ايه اللي هو بقى ايه ان الشيطان مدي له القايمة من قبل رمضان - 00:27:32

بص انت شوف مسجد بيصلّي بسرعة بيقى ايه جمعت بين الاثنين يا جماعة قاري الله عز وجل منك انك بتختار ربنا انا ما بتكلمش
دلوقتي في حلال وحرام عشان ما حدش يقول لي انت حرمت ليه الماتش انا لا حرمت الماتش ولا ايه حلته. انا ما تطرقتش له في
الحكم الشرعي. انا اتكلّم عن ايه - 00:27:51

انك قاري الله منك طبعا الجماعة ابائنا الكبار مش عارفين النهاردة يا جماعة لقاء يعني بالنسبة للشباب ممكن عادي يعني ليلة القدر
الكريوية يعني بتاعتكم فنسأل الله عز وجل ان ايه يلطف بنا وبهم - 00:28:14

مهم نرجع ونختتم ان يا جماعة القلب بيجوع قلبك بيجوع طيب ايه ؟ زي جسدك فلازم تأكله صح ولازم تسده صح. واسأل الله عز
وجل ان يوفقنا واياكم لغنى النفوس. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:28:31